ضلالا وضلالا لذزل عنه فلم يهتد اليه وجار عن الطريق اذا عدل عنه
ومال واجاره غيره بالراء المهملة ومنه الجور ضد العدل لانه ميل عنه
وكذا قوله جرنا بالراء المهملة ايضا وعلى ذكر الرحيل فما احسن قول
السراج الوراق سالتهم وقد حثوا المطايا قفوا شيئا فساروا وحثوا
بشأوا وما عطفوا علي وهم غصون ولا التفتوا الي وهم ظبآ
وقال ابن جابر شدوا محاملهم يوم الرحيل وقد سار سور اصطباري
فقدمن رحلا تهزز الغصون على الكثبان ثم مضوا واسبلوا فوق اقمار
الدجا كللا وله قام حادي الركاب ليلا فغنى فاستقام السرى وثار
الغرام قبل نام الانام فاهجع قليلا دون الحبيب لست انام
وقال الاخر روحي الفداء الراحل ودعته ودجعت لاسمعي ولابصري
معي ثم نفى مسراه عن جفني الكرى واراق دمعي في عراص الاربع
اخفاه قلبي غيرة ان لا يري في غيره وحنت عليه اضلعي لم
انسه يوما فاجري ذكره ولطالما ذكراه اجرت ادمعي وقال الاخر

احبابنا حلتم عن العهد والوفا ۔ وحاولتم الهجران وهو اليم
رحلتم وخلفتم على الدار وحشة ۔ بقلبي منها مقعد ومقيم
ولست وان دام البعاد الومكم ۔ ولكنني للحادثات الوم
كان لم يكن بالامس برق على الحمى ۔ ولا هب من وادي الاراك نسيم

وعاد الواو عاطفة لجملة عاد على جملة رحلوا من باب عطف جملة فعلية
على جملة فعلية والمعنى وقت رحيلهم وعود وصالي ويجوز ان
تكون الواو واو الحال على تقدير قد اي والحال انه قد عاد وعاد
قال في الصحاح عاد اليه يعود عودة وعودا رجع وفي المثل العود
احمد قال الشاعر

جزينا بني شيبان امس بقرضهم ۔ وعدنا بمثل البدء والعود احمد

وقال ابو نواس

فالحسن في كل جزء منها معاد مردد ۔ وكلما عدت فيه فالعود احمد

وقد

وقد عاد له بعد ما كان اعرض والمعاد المصير والمرجع والاخرة معاد
الخلق انتهى وتكون موافقة لصار في المعنى فتعمل عملها قال الاشموني
مثل صار في العمل ما يوافقها في المعنى من الافعال وذلك عشرة
وهي آض ورجع وعاد واستحال وقعد وحار وارتد وتحول وغدا وراح
كقوله

وبالمحض حتى آض جعدا عنطنطا ۔ اذا قام ساوى غارب الفحل غاربه

وفي الحديث لا ترجعوا بعدي كفارا وقوله

وكان مضلي من هديت برشده ۔ فلله مغو عاد بالرشد آمرا

وفي الحديث فاستحالت غربا ومن كلام العرب ارهف شفرته حتى
قعدت كانها حربة وقال الشاعر

وما المرء الا كالشهاب وضوئه ۔ يحور رمادا بعد اذ هو ساطع

وقال تعالى القاه على وجهه فارتد بصيرا وقال امرؤ القيس

وبدلت قرحا داميا بعد صحة ۔ فيا لك من نعمى تحولن ابؤسا

وفي الحديث لو رزقتم كما يرزق الطير تغدو خماصا وتروح بطانا
وحكى عن بعضهم ما جاءت حاجتك بالنصب والرفع بمعنى صارت
فالنصب على ان ما استفهامية مبتدا وفي جاءت ضمير يعود على ما
وادخل التانيث على ما لانها هي الحاجة وذلك الضمير اسم جاءت
وحاجتك خبر جاءت والتقدير اية حاجة صارت حاجتك وعلى الرفع
حاجتك اسم جاءت وما خبرها مقدم انتهى وتاتي عاد من العيادة
تقول عدت المريض اعوده عيادة وعلى هذا المعنى فما احسن
قول العباس بن الاحنف

خبروها اني مرضت فقالت ۔ اضنا طارفا شكى ام تليدا
واشاروا بان تعود وسادي ۔ فابت وهي تشتهي ان تعودا
واتتني في خفية وهي تشكو ۔ الم البعد والمزار البعيدا
ورأتني كذا فلم تتمالك ۔ ان امالت علي عطفا وجيدا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 